

## دور العلاقات الاجتماعية في تطوير مستوى الطموح الرياضي للتلاميذ المراهقين بالمؤسسات

التربوية الجزائرية - دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولايتي المدية والجزائر (غرب)

أ . ضويفي بشير \*

### الملخص :

تهتم الطبيعة الإنسانية بوجود روابط وعلاقات اجتماعية تجمع أفراد المجتمع الواحد ، ولعل الجهاز التربوي اليوم يتمتع بهذه الروابط والعلاقات الاجتماعية من خلال ممارسة أفرادها لنشاط بدني رياضي تربوي الذي ينطوي تحت حصة اسمها التربية البدنية والرياضية ، فأينما وجدت جماعة فإن أفرادها يكونون خطوط الارتباط الاجتماعي الذي يكون أساسا لعملية التفاعل الاجتماعي وبالتالي بناء علاقات وروابط اجتماعية لدى التلاميذ المراهقين بالمؤسسات التربوية التي يدرسون بها ، وهذا عامل جوهري وأساسي لتطوير مستوى طموحه الرياضي من خلال ممارسته لمختلف الأنشطة البدنية والرياضية وهذا لتنمية قدراته وكفاءته وبناء مواطن صالح بدنيا وعقليا ومترايط ومتكافل اجتماعيا يسعى دائما إلى تفجير طاقاته وقدراته وخبراته ، وهذا بالحفاظ على سلم قيمه الاجتماعية لأنه عصب العملية التربوية ومحركها الديناميكي للنهوض بمستواه لتحقيق الأفضل في الحياة .

### summary:

Human nature concerned with the existence of links and social relations gathered members of the same society, and perhaps the education system today enjoy these links and social relations through the exercise of its members to physical activity athlete education which involves under share her name physical education and sports, wherever found the group, the members are social link which is mainly Lines the process of social interaction and thus build relationships and social links among students teenagers educational institutions that are studying them, and this is a fundamental and essential factor for the development of the level of ambition sport through the exercise of various physical and sports activities, and this for the development of capabilities and competencies and building a good citizen physically, mentally and interconnected and interdependent socially always trying to blow up his energies and abilities and experience, and this is the preservation of peace and social values because it is the backbone of the educational process and the dynamic engine for the advancement of its level to achieve the best in life

- مقدمة وإشكالية البحث : لقد أثار موضوع العلاقات الاجتماعية اهتماما واسعا في أوساط العلماء والباحثين في مجال التربية البدنية والرياضية وبما أن الطبيعة الإنسانية أساسها اجتماعية والإنسان ككائن حي لا بد أن تكون بينه وبين الآخرين علاقات اجتماعية والتلميذ المراهق في المؤسسات التربوية هو في مرحلة بناء شخصيته المتزنة ولعل بناء العلاقات الاجتماعية تعتبر من بين أهم عناصرها ، وبمعنى آخر أينما وجدت جماعة فإن أفرادها يكونون خطوط الارتباط الاجتماعي التي تكون أساسا لعملية التفاعل الاجتماعي ولعله ومن غير الإمكان تطوير وبناء علاقات اجتماعية إلا بالوقوف على كافة العناصر التي تألف بمجموعتها الحياة الاجتماعية للمراهق والتي تعمل على السمو بمستوى طموحه الرياضي من خلال ممارسة لخلق الأنشطة البدنية والرياضية التربوية التي تسعى إليها حصة التربية البدنية والرياضية وكذا النظام التربوي عامة إلى تحقيقها فهي تهدف إلى تكوين مواطن صالح بدنيا وعقليا واجتماعيا بواسطة النشاط البدني الرياضي التربوي الذي يساهم في تنمية القدرات والكفاءات التي يتمتع بها التلميذ المراهق من خلال عامل الروابط والعلاقات الاجتماعية (الرفاق والزملاء) وكذا المحيط الاجتماعي الذي يؤثر ويتأثر به التلميذ المراهق خارج المؤسسة التربوية والذي يسعى دائما إلى إبراز مواهبه وقدراته وإبداعاته في مختلف الأنشطة البدنية والرياضية والروابط

الاجتماعية المتبادلة بين التلاميذ المراهقين له آثار إيجابية وسلبية على تطوير مستوى الطموح الرياضي له ، ولعل المحرك الديناميكي لها هو الأستاذ من خلال شخصيته وإستراتيجيته في العمل تجعل تلك الروابط والعلاقات الاجتماعية بنية صلبة تساهم في تطوير مستوى الطموح الرياضي للمراهق لكي يصل إلى ما يصبو إليه ويمهد له طريق النجاح وتحقيق الإنجازات والانتصارات في حياته.

**ومنه نصيغ التساؤل العام التالي:** إلى أي مدى تنعكس العلاقات والروابط الاجتماعية بين التلاميذ المراهقين في تطوير مستوى الطموح الرياضي لهم في المؤسسات التربوية الجزائرية ؟ ومن هذا التساؤل نطرح جملة التساؤلات الفرعية (الجزئية) التالية : - هل لجماعة الأقران (الرفاق) تأثير على مستوى الطموح الرياضي للمراهق بمؤسسته التربوية؟.

- هل للعلاقة الاجتماعية بين المراهق وأستاذه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور كبير في تطوير مستوى طموحه الرياضي؟.

- هل لدرجة التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين داخل الجماعة الرياضية تأثير على مستوى الطموح الرياضي؟.

#### **. الفرضية العامة:**

- للعلاقات الاجتماعية دور كبير في تطوير مستوى الطموح الرياضي للتلاميذ المراهقين بالمؤسسات التربوية الجزائرية.

#### **. الفرضيات الجزئية:**

- لجماعة الأقران (الرفاق) دور كبير في تطوير مستوى الطموح الرياضي للتلميذ المراهق بمؤسسته التربوية.

- للعلاقة الاجتماعية بين التلميذ المراهق وأستاذه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور كبير في تطوير مستوى طموحه الرياضي.

- لدرجة التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين داخل الجماعة الرياضية دور كبير في تطوير مستوى طموحهم الرياضي.

- **الكلمات الدالة:** العلاقات الاجتماعية مستوى الطموح الرياضي ، المراهقة ، المؤسسات التربوية الجزائرية.

#### **. تحديد المفاهيم وشرح المصطلحات:**

**- العلاقات الاجتماعية:** يعتبر مصطلح العلاقات الاجتماعية من أهم محاور الدراسات في مجال علم النفس الاجتماعي وهو يأخذ هذه الأهمية من خلال طغيانه على الحياة العامة ، فلا يمكننا تصور مجتمع يعيش أفراده بدون علاقات تجمعهم ، فالعلاقة الاجتماعية هي العلاقة التي تقوم بين الفرد والآخرين من أفراد نوعه ، فكل ما يصلح من تغيرات في سلوك الشخص ما نتيجة اتصاله بشخص آخر أو بعض من الأشخاص بشكل مباشر أو غير مباشر على وصفه بأنه اجتماعيا حيث عرف أو سيوف العلاقة الاجتماعية على أنها: علاقات بين الأفراد وبين جماعات اجتماعية بوصفهم حاملين لأنواع مختلفة من النشاط ويمتازون فيما بينهم بمواقعهم الاجتماعية وأوارهم في حياة المجتمع ، ويعرفها كذلك الدكتور **فؤاد بهي السيد** بأن العلاقات الاجتماعية تنشأ بين شخصين أو أكثر بالصلة المتبادلة التي تنشأ بينهما نتيجة تأثير أحدهما على الآخر وتأثره به" ويعرفها **محمد ديودي** دار العلاقات الاجتماعية على أنها تلك العلاقات التي تحدد وتؤدي إلى الإنتاج فيقول : إن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد أو جماعات أو طبقات خلال عملية الإنتاج وهي المحدد لدور كل فرد في الإنتاج وكيفية توزيع المنتج فيما بينهم.

**- مستوى الطموح الرياضي:** يعرفه الدكتور صلاح أبو ناهية (عام 1981) بأن مستوى الطموح الأكاديمي بأنه الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما تظلمع إليه ويسعى إلى تحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرة النجاح والفشل التي مر بها ، ويعرف مستوى الطموح الرياضي (level of acoprration) إجرائيا بأنه باختلاف الأنشطة الرياضية تضع اللاعبون طموحاتهم وفقا لنوع الأنشطة الرياضية التي يمارسونها ويرجع ذلك إلى مستوى الطموح الرياضي الذي قد يعتبر تكوين أساسي من مكونات الشخصية ويختلف من لاعب رياضي إلى آخر ومن نشاط رياضي إلى آخر ، وبذلك نجد أن مستوى الطموح الرياضي ما هو إلا مستوى أداء يحاول الفرد الوصول إليه حيث يعتمد بدرجة كبيرة على الخبرة السابقة والمعنوية المراجعة الموجبة فإن الفرد الرياضي المتطلع للنجاح يسعى لرفع مستوى طموحه نسبيا بعد النجاح ولكن ليس بدرجة عالية يصعب الوصول إليها حيث أنه أصبح مدركا لحقيقة قدراته وإمكاناته وحدود مستواه ومستوى منافسيه.

**- المراهقة :** المراهقة مرحلة زمنية من عمر الإنسان يمر بها ، وهي تتميز بخصائص معينة فالمراهقة مصطلح وصفي لفترة ممتدة في العمر ، والتي يكون فيها غير ناضج انفعاليا ، وتكون خبرته في الحياة محدودة ويكون اقتراب من النضج العقلي والبدني. وكلمة "مراهقة" (adolescence): مشتقة من الفعل اللاتيني (adolescent) وتعني الاقتراب من النضج ، وهي الفترة التي تقع بين نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة الرشد ، وقد تناول العديد من العلماء على اختلافهم مصطلح المراهقة بالشرح والتعريف من بين هؤلاء نجد:

**- ستانلي هول (stanly holl) :** الذي يعتبر أحد العلماء الأوائل الذين أولوا هذه المرحلة اهتماما كبيرا فلقد كانت مفاهيمه حولها مستمدة من مفاهيم "روسو" عند البلوغ الذي كان يعتبره الولادة الثانية للإنسان فمان "هول" يرى أن المراهقة هي الفترة الزمنية التي تستمر حتى الخامسة والعشرون من حياة الطفل وتقوده إلى مرحلة الرشد بما تحمله من متطلبات ومسؤوليات ، أما "موريس هوباز فيذهب إلى أن المراهقة مصطلح عام يقصد به عادة مجموعة التحولات الجسدية والسيكولوجية التي تحدث بين الطفولة والرشد ولما تحدث عن مرحلة البلوغ تقصد بها الجانب العضوي للمراهق وخاصة ظهور الوظيفة الجنسية أما مصطلح الشباب فيعني الجانب الاجتماعي للمراهق.

**- المؤسسات التربوية الجزائرية :** يمكن تعريف المؤسسات التربوية بأنها تلك البيئات أو الأوساط التي تساعد على النمو الشامل بمختلف جوانب شخصيته والتفاعل مع من حوله من الكائنات والتكيف مع من حوله من مكونات ويأتي من أبرز وأهم المؤسسات التربوية في المجتمع والأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق إلى جانب المسجد ووسائل الإعلام والأندية وأماكن العمل ونحوها من المؤسسات المختلفة التي تؤثر على تربية الإنسان سواء أكان ذلك التأثير بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

**.الدراسات السابقة:** الدراسات التي تناولت مستوى الطموح

**- دراسة ماركوريبانكس (margoribanks):** بهدف التعرف على العلاقة بين القدرة العقلية بسمات الشخصية ومستوى الطموح من مراحل التعليم الثانوي والجامعي وقد خلصت النتائج إلى وجود ارتباط دال وموجب بين القدرة العقلية و التحصيلية وبعض سمات الشخصية ومستوى الطموح وكل من متغير الجنس والتخصص الدراسي لصالح الذكور والطلاب من التخصصات العلمية والمهنية.

**- دراسة باندي (bandy 2002):** والتي هدفت إلى معرفة مستوى الطموح لدى طلاب العلوم والآداب وعلاقته بالانبساطية والعصبية وتكونت العينة الدراسية (100) طالبا وطالبة نصفهم من كلية العلوم والنصف الآخر من كلية الآداب ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة في مستوى الطموح تعزي لنوع الكلية لصالح

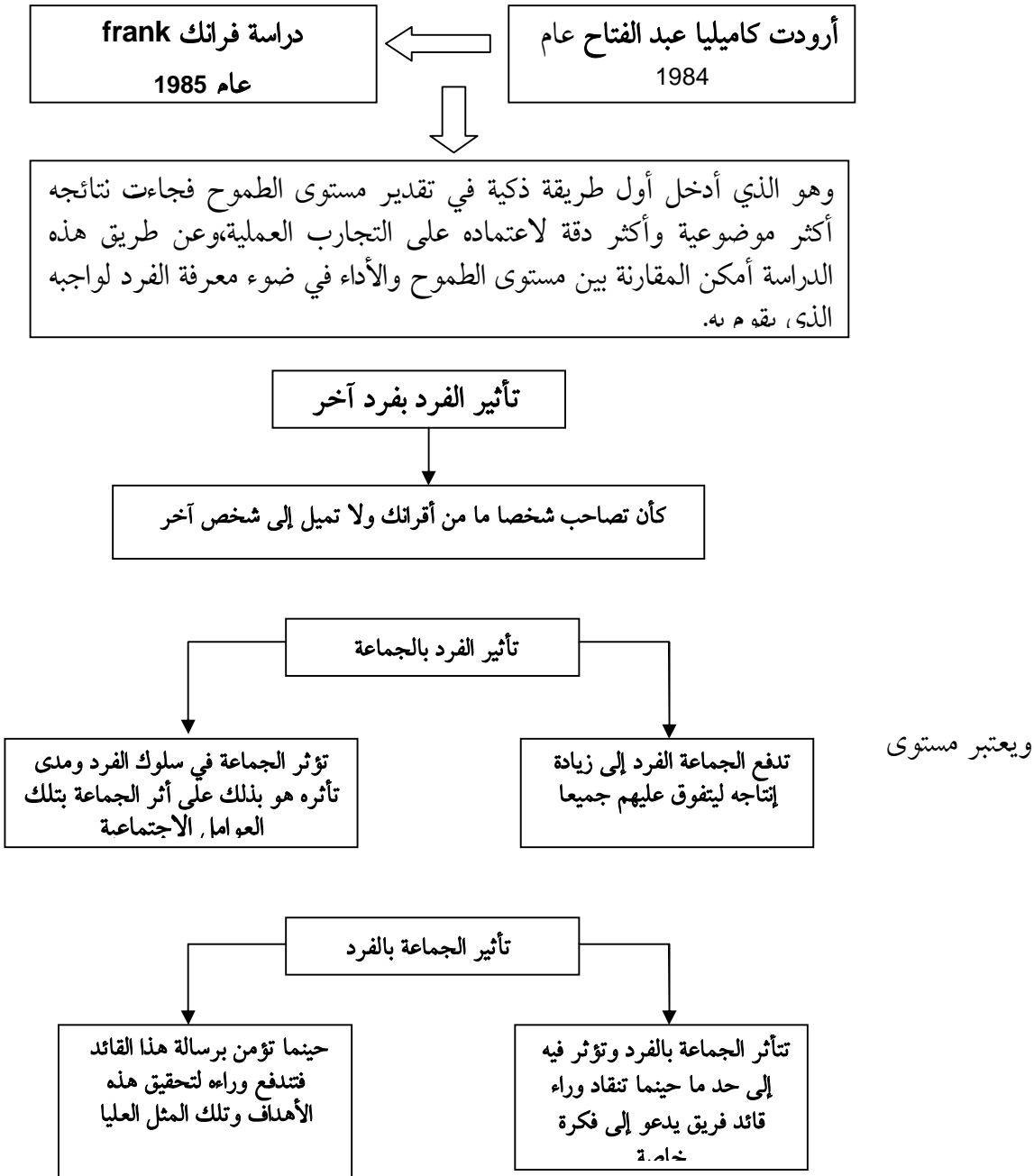
طلاب كلية العلوم كما تثبت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح لمتغير الجنس كما بينت النتائج أن مستوى الطموح لدى الطلاب كان مرتفعاً إجمالاً.

- **دراسة الشايب (1999):** يهدف التعرف على نوع التعليم والفروق بين الجنسين في مستوى الطموح لدى عينة مكونة من (300) طالبا وطالبة من طلبة الثانوية العامة من مصر ، وقد كشفت النتائج عن مستوى متوسط من الطموح لدى الطلاب ووجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الذكور في نوع التعليم العام ، ولصالح الإناث في نوع التعليم الصناعي والتجاري.

1. **العلاقات الاجتماعية:** لا يعيش الأفراد في المجتمع منعزلين ومنفردين ولكنهم يرتبطون بعلاقات وروابط لا حصر لها تنشأ من طبيعة اجتماعية ومن تفاعل رغباتهم ومن احتكاك بعضهم مع البعض الآخر.

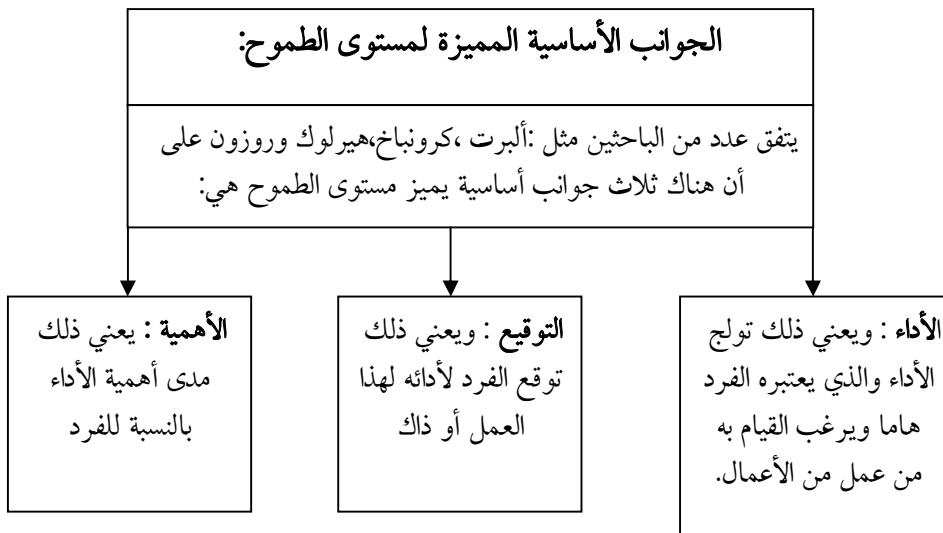
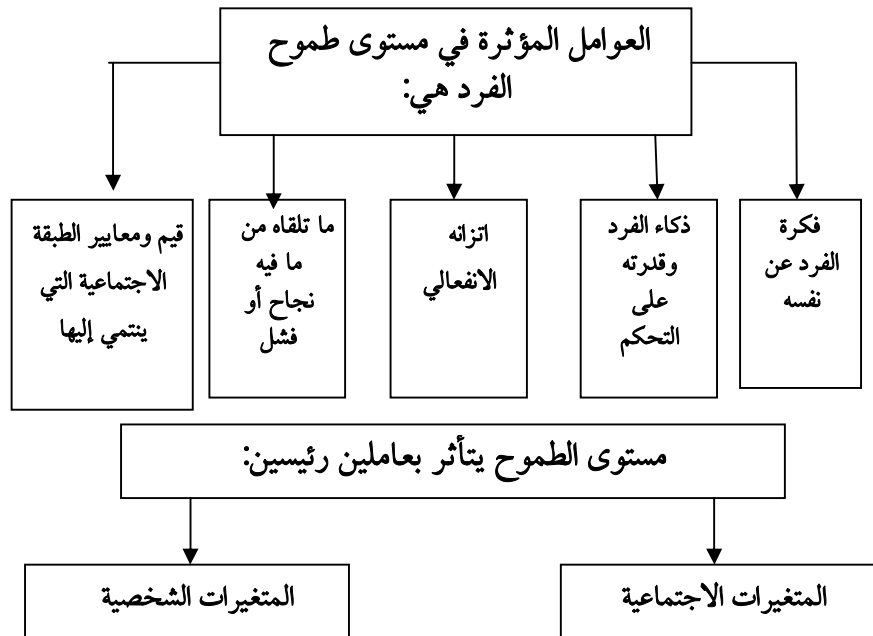
**أنواع العلاقات الاجتماعية:** يبلغ مستوى العلاقات ذروته وغايته حينما يصل إلى المستوى الاجتماعي الصحيح للعلاقات الاجتماعية بأنواعها المختلفة:

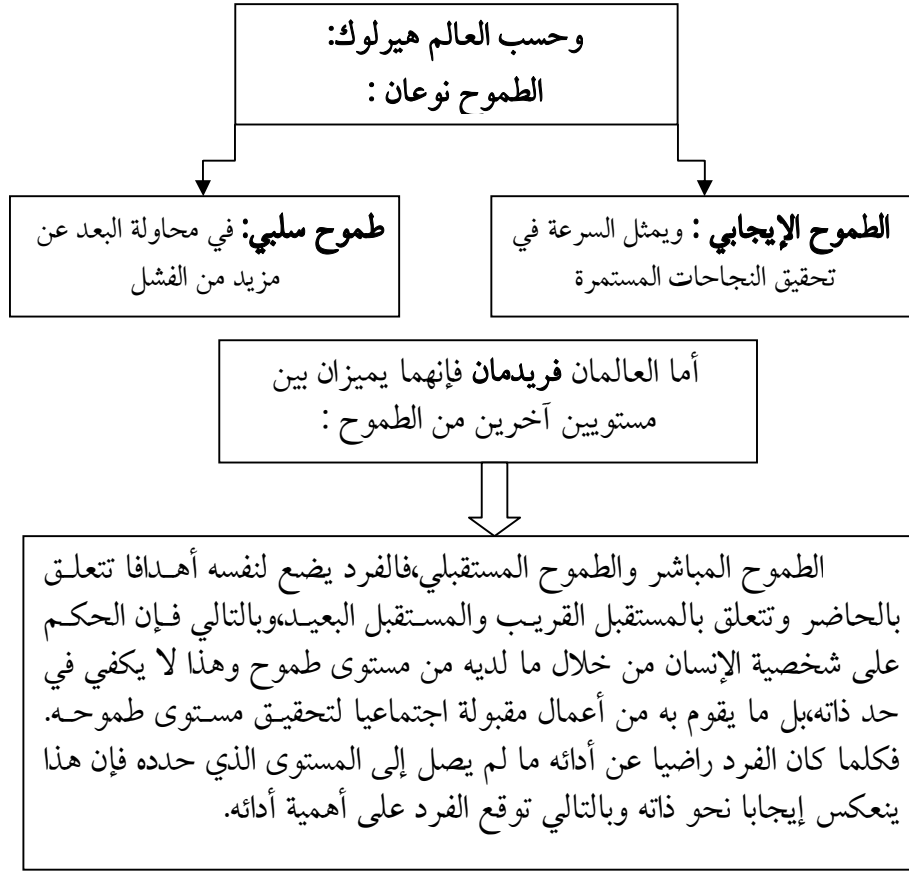
### التطور التاريخي لدراسة مستوى الطموح:



الطموح من المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية وتلعب دورا في التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي فعلى قدر ما يستطيع من تحقيق هذا الطموح أو الإخفاق في الوصول إلى مستوى معين فإن هذا ينعكس إيجابا وسلبا على نفسية الفرد نحو الآخرين. إن للطموح دورا هاما في حياة الفرد والمجتمع ، لأن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل اتجاه مستقبله ، ولديه القدرة على تحديد أهداف حياته ، ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق ولا يستسلم للفشل ويتحمل الإحباط وبالتالي فإنه يشعر بقيمة الحياة ومعناها.

ويعد الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي يشهده العالم في الآونة الأخيرة فهو الدافع الذي يقوم بشحن الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى أخرى متقدمة وما دام الطموح موجودا في الإنسان فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضاري لأنه من العوامل المهمة والمؤثرة فيما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار ، ويقاس مستوى تقدم أي أمة من الأمم بما لدى أفرادها من طموح ويمكن اعتبار الطموح أحد الثوابت التي يمكن أن تميز إنسان عن آخر ويتأثر هذا الثابت بالعوامل البيئية والنفسية والاجتماعية.





- **المنهج البحث المتبع:** استخدمت في دراستي العلمية المنهج الوصفي وهذا لملائمته وتماشيه مع طبيعة الدراسة العلمية.

- **مجتمع البحث:** شمل البحث على بعض ثانويات ولايتي المدية وكذا بعض ثانويات الجزائر العاصمة وهي كالتالي:

- ثانوية سليمان بوعبد اللاوي البرواقية .

- ثانوية يحي الميلود بالعامرية .

- ثانوية الزروق بوشريط بالمدية .

أما بالجزائر العاصمة (غرب) فشملت الدراسة على الثانويات التالية:

- ثانوية الجديدة بدالي إبراهيم .

- ثانوية اسياخم بالشراقة .

- ثانوية المتعددة الاختصاصات بالشراقة.

**3 - عينة البحث:** لقد تم اختيار عينة البحث العلمية بطريقة مقصودة (عمدية) وكان مجتمع الدراسة متكونا من (180 تلميذا) الذين تراوحت أعمارهم بين (15 - 18 سنة) بدون مراعاة الجنسين والذين يدرسون في مستوى السنة الثالثة ثانوي ، وكانوا موزعين على النحو التالي:

- 180 تلميذا موزعين على 06 ثانويات بولاية المدية والجزائر غرب .

- 18 أستاذ تعليم ثانوي للتربية البدنية والرياضية موزعين على الثانويات المذكورة آفنا.

**4 - أدوات البحث :** استعملت أداة الاستبيان كطريقة لجمع البيانات وهي تعتبر من أنجع الطرق لتحقيق الوصول إلى إجابات عن الأسئلة التي طرحتها وكذلك للتأكد من الفرضيات البحث ، وقد تضمنت استمارة الاستبيان قائمة تضم (24 سؤالا) يكون الإجابة عليهم بـ (موافق/إلى حد ما/ غير موافق) ووجهت إلى أفراد العينة المختارة من التلاميذ المراهقين وعينة أساتذة التربية البدنية والرياضية. وقد اعتمدت في جمع بيانات هذا البحث على:

- مراجعة البحوث والدراسات النظرية والميدانية التي تناولت مثل هذه المواضيع. - تكيف الاستبيان حسب متطلبات البحث .

**الدراسة الاستطلاعية:** قمنا بالنزول إلى الميدان وهذا بمقر كل من الثانويات المذكورة من ولايتي المدية والجزائر (غرب) وهي مؤسسات تعليمية والتي أجريت بها البحث كأول خطوة وذلك من أجل الوقوف على السليبات أو المعوقات التي تعترض أو ترافق التجربة الأساسية وكذلك مدى ملائمة أسئلة الاستبيان مع العينة التي تم اختيارها وقد قمنا بتوزيع استبيان استطلاعي على النحو التالي:

- 60 تلميذا . - 08 أساتذة التربية البدنية والرياضية . وهذا حتى نتمكن من تقديم استبيان متكامل وملائم لخصائص العينة المختارة.

**- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:**

**الجدول رقم 01 :** يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا<sup>2</sup> للعبارات المختارة التي تخدم المحور الأول للفرضية الجزئية الأولى وهي العبارات خاصة بأسئلة الاستبيان (س3 - س4 - س5).

أجوبة	الفرضية الجزئية الأولى				الحسوبة	ك <sup>2</sup> مجولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	دلالة
	عبارات المختارة	1 ج: الخاص بعينة من تلاميذ ثانويات من للدية-الجزائر	2 ج: الخاص بعينة من أساتذة ت.ب.ر. بثانويات المدية، الجزائر	النسبة المئوية					
العبارة رقم 3	موافق 127	70.55%	موافق 12	66.66%	121.96	5.99	0.05	02	دال إحصائيا
	إلى حد ما 30	16.66%	إلى حد ما 04	22.22%					
	غ موافق 23	12.77%	غير موافق 02	11.11%					
العبارة رقم 4	موافق 130	72.22%	موافق 13	72.22%	117.33	5.99	0.05	02	دال إحصائيا
	إلى حد ما 30	16.66%	إلى حد ما 03	16.66%					
	غ موافق 20	11.11%	غير موافق 02	11.11%					
العبارة رقم 5	موافق 140	77.77%	موافق 14	77.77%	219.66	5.99	0.05	02	دال إحصائيا
	إلى حد ما 30	16.66%	إلى حد ما 03	16.66%					
	غ موافق 10	5.55%	غير موافق 01	5.55%					

**تحليل ومناقشة النتائج :** يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (01) والمتعلق بالفرضية الجزئية الأولى التي تنص أنه لجماعة الأفراد (الرفاق) دور كبير في تطوير مستوى الطموح الرياضي للتلميذ المراهق لمؤسسته التربوية ، وبما أن هناك فروقات دلالة إحصائية لكل من العبارة رقم (03) ورقم (04) ورقم (05) وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) فإنه يمكن إثبات الفرضية الجزئية الأولى والتأكيد بأن لجماعة الأفراد (الرفاق) دور كبير في تطوير مستوى الطموح الرياضي للتلميذ المراهق بمؤسسته التربوية.

ولقد جاء على لسان الدكتور قنديل عام 1990 بأن الفرد يتأثر في تحديد مستوى طموحه بأقرانه

وجماعته المرجعية أكثر من تأثيره بوالديه ، وللجماعة الأقران تأثير هائل من خلال دينامكيتها على الأفراد ، وكذلك أشار كل من كوج وفرنش عام (1948) إلى أن الفرد عندما يكون عضوا في جماعة يتأثر مستوى طموحه بما تقوم به هذه الجماعة.

**الجدول رقم 02 :** يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك<sup>2</sup> للعبارات المختارة التي تخدم المحور الأول للفرضية الجزئية الثانية وهي العبارات خاصة بأسئلة الاستبيان (س8 - س9 - س10).

الأجوبة	الفرضية الجزئية الثانية				المحسوبة	ك <sup>2</sup> مجدولة	مستوى دلالة	درجة الحرية	دلالة
	ج1 : الخاص بعينة من تلاميذ ثانويات من المدينة - الجزائر	ج2 : الخاص بعينة من أساتذة ت.ب.ر بثانويات المدينة - الجزائر	النسبة المئوية	الاجوية التكرارات					
العبارة رقم 8	اجوية تكرارات	النسبة المئوية	الاجوية التكرارات	النسبة المئوية	190.66	5.99	0.05	02	دال إحصائيا
	موافق 150	%83.33	موافق 13	%72.22					
	إلى حد ما 20	%11.11	إلى حد ما 03	%16.66					
العبارة رقم 9	موافق 143	%79.44	موافق 14	%77.77	331.96	5.99	0.05	02	دال إحصائيا
	إلى حد ما 30	%16.66	إلى حد ما 03	%16.66					
	غ موافق 07	%03.88	غير موافق 01	%05.55					
العبارة رقم 10	موافق 152	%84.88	موافق 16	%88.88	240.63	5.99	0.05	02	دال إحصائيا
	إلى حد ما 25	%13.88	إلى حد ما 01	%05.55					
	غ موافق 03	%01.66	غير موافق 01	%05.55					

**- تحليل ومناقشة النتائج:** يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (02) والمتعلق بالفرضية الجزئية الثانية التي تنص أنه للعلاقة الاجتماعية بين التلميذ المراهق وأستاذه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور كبير في تطوير مستوى الطموح الرياضي للتلميذ المراهق لمؤسسته التربوية ، وبما أن هناك فروقات دلالة إحصائية لكل من العبارة رقم (08) ورقم (09) ورقم (10) وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) فإنه يمكن إثبات الفرضية الجزئية الثانية والتأكيد بأن للعلاقة الاجتماعية بين التلميذ المراهق وأستاذه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور كبير في تطوير مستوى الطموح الرياضي للتلميذ المراهق ، وخير دليل على ذلك ما جاء في دراسة ناستوي عام 1994 التي تهدف إلى معرفة العلاقة بين المناخ الدراسي وكل من الطموح للإنجاز والتي أجريت على عينة مكونة من (132) طالبا أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة على أبعاد مستوى الطموح والحاجة للإنجاز لصالح المناخ المدرسي المفتوح ويقصد به العلاقة البيداغوجية بين التلميذ وأستاذه ودورها في تطوير مستوى طموحه.

**الجدول رقم 03:** يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم ك<sup>2</sup> للعبارات المختارة التي تخدم المحور الأول للفرضية الجزئية الثالثة وهي العبارات خاصة بأسئلة الاستبيان (س13- س15 - س18).



أجوبة	الفرضية الجزئية الثالثة				كـ محسوبة	كـ مجدول	مستوى الدلالة	درجة حرية	الدلالة
	ج 1: الخاص بعينة من تلاميذ ثانويات من المدينة - الجزائر	ج 2: الخاص بعينة من أساتذة ت.ب.ر ثانويات المدينة - الجزائر	النسبة المئوية	الأجوبة التكرارات					
عبارات المختارة	موافق 120	83.33%	موافق 13	72.22%	85.66	5.99	0.05	02	إحصائيا
	إلى حد ما 40	11.11%	إلى حد ما 03	16.66%					
	غ موافق 20	05.55%	غير موافق 02	11.11%					
العبارة رقم 13	موافق 135	79.44%	موافق 12	66.66%	147.66	5.99	0.05	02	إحصائيا
	إلى حد ما 25	16.66%	إلى حد ما 04	22.22%					
	غ موافق 20	03.88%	غير موافق 02	11.11%					
العبارة رقم 15	موافق 152	84.88%	موافق 16	88.88%	234.48	5.99	0.05	02	إحصائيا
	إلى حد ما 24	13.88%	إلى حد ما 01	05.55%					
	غ موافق 04	01.66%	غير موافق 01	05.55%					
العبارة رقم 18	موافق 152	84.88%	موافق 16	88.88%	234.48	5.99	0.05	02	إحصائيا
	إلى حد ما 24	13.88%	إلى حد ما 01	05.55%					
	غ موافق 04	01.66%	غير موافق 01	05.55%					

- تحليل ومناقشة النتائج: يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (03) والمتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة التي تنص أنه لدرجة التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين داخل الجماعة الرياضية دور كبير في تطوير مستوى الطموح الرياضي ، وبما أن هناك فروق دلالة إحصائية لكل من العبارة رقم (13) ورقم (15) ورقم (18) وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) فإنه يمكن إثبات الفرضية الجزئية الثانية والتأكيد بأن لدرجة التفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين داخل الجماعة الرياضية دور كبير في تطوير مستوى الطموح الرياضي.

وهذا ما أثبتته دراسة علمية لمقال علمي نشر بعنوان: "العلاقة بين التفاعل الاجتماعي ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد للدكتورين: الدكتور صالح سلامة بركات والدكتور عمر صالح ياسين وقد خرجوا لجملة نتائج نذكر أهمها:

- التأكيد على تعزيز وتنمية التفاعل الاجتماعي بما يناسب المرحلة العمرية وقيم وثقافة المجتمع من خلال النشاطات العلمية وكذا الإرشاد.

#### . خاتمة:

من خلال ما تطرقت إليه في الجوانب المختلفة للدراسة العلمية نستنتج بأن للعلاقات الاجتماعية دور مهم وكبير وجد حساس لتطوير مستوى الطموح الرياضي لدى التلاميذ المراهقين بالمؤسسات التربوية وهذا انطلاقا من قاعدة تطوير الذات من خلال أسس وقواعد لتطويرها وتنمية النفس وما يحيط بها اجتماعيا من جماعة أقران وأصدقاء وزملاء. وعلى ضوء هذا لا بد من إتباع منهجية في الحياة وخاصة في مجال العلاقات الاجتماعية لأن الإنسان ابن بيئته فهو يؤثر فيها ويتأثر بها ولا بد من وجود اتصال بجهات مختلفة في الحياة الاجتماعية اليومية من أصدقاء وزملاء وأقرباء لتكون هناك اختلاف في وجهات النظر والتفاعل معها بشكل إيجابي وكافي ، ولا بد من الابتعاد وقرناء السوء الذين يجعلون من الشخص الذي يحاول أن يطور طموحه وذاته إلى شخص عديم الطموح والفائدة ذميم الأخلاق منكب الطموح ومستقبله محدود ، وكذلك لا بد من تغيير من حياة المراهق اليومية الروتينية المعتاد عليها إلى ركوب سلم آخر لتطوير قدراته وطموحه وذاته وتنمية نفسه ، ولا بد من العزم على بدء حياة جديدة وعدم النظر للخلف والتفكير في المستقبل ووضع حد للتشاؤم وفتح طريق جديد للتفاؤل ولا بد كذلك من عدم كبت الطموح ووضع في الصفحات الأخيرة من مستقبله فالطموح الرياضي بذرة تنمو بماء الاجتهاد وسماء التضحية والإخلاص لتصير شجرة عظيمة أغصانها

عميقة الجذور تعمر مئات الأعوام والطموح هو شيء إذا لم تملكه فالموت أفضل من الحياة ، لذا فدراستي جاءت لتكون كإضافة علمية لحقل الطموح في المجال الرياضي لتكون مرجعا يستنار به.

## قائمة المصادر والمراجع:

### 1 . باللغة العربية:

1. أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع ، د ط ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، سنة 1996.
2. إياد عبد الكريم الغراوي وآخرون : علم الاجتماع التربوي الرياضي ، ط 1 ، دار العلمية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2002.
3. إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسن باهي: الاجتماع الرياضي ، ط 1 ، مركز الكناية 2001.
4. إيمان محمد الحسن : علم الاجتماع الرياضي ، ط 1 ، دار الوفاء للنشر والطباعة ، 2005.
5. حنان الغفاني عبد الحميد: الطفل والأسرة والمجتمع ، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
6. حنان خليل الحلبي : مستوى الطموح ودوره في بناء العلاقات الزوجية ، دمشق - سوريا ، 2000.
7. خليل إبراهيم رسول : قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الابتدائية وعلاقته بنقص المتغيرات (أطروحة دكتوراه منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 1984.
8. خليل محمد خليل: أضواء على الحياة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، سنة 1999.
9. رجاء خطيب: الطموح المهني والطموح الأكاديمي لطلبة جامعة الأزهر والجامعات الأخرى - دراسة مقارنة ، كلية علم النفس ، السنة الرابعة ، العدد السادس عشر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1990.
10. رزق إبراهيم: العلاقة بين مؤشرات مستوى الطموح والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية: الدافعية والإنجاز ، ج 1 ، المكتبة الإنجلو مصرية ، القاهرة ، 1997.
11. رشاد منصور : مستوى الطموح والقيم ، مجلة علم النفس ، السنة العاشرة ، العدد 39 ، 1997.
12. سعاد معروف الدوري: دراسة مستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعات في المجتمع العراقي (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة علي شمس ، مصر ، 1980.
13. سناء الخولي: الأسرة والحياة الاجتماعية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، سنة 1984.
14. سناء لطيف الجبوري: مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة).
15. صادق كاظم جريو: دراسة مقارنة في مستوى الطموح والتحصيل الدراسي عند طلبة الدراسة الصباحية والمسائية في جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، ابن رشد ، بغداد ، 2001.
16. صلاح الدين أبو ناهية: دراسة لبعض العوامل المؤثرة على مستوى الطموح الأكاديمي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، 1981.
17. صلاح الدين أبو ناهية: مقدمة نظرية وخطوات منهجية في البحوث التربوية الاجتماعية ، ط 1 ، المكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة.
18. غيشاء علي بلور: مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي ، جامعة دمشق - سوريا ، 2001.
19. كاميليا عبد الفتاح: مستوى الطموح والشخصية ، دار النهضة ، ط 2 ، بيروت - لبنان ، 1984.
20. هنا أبو شهية: علاقة مستوى الطموح لبعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية لدى طلاب كلية التربية العالية والمتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية (جمعية المصرية للدراسات النفسية) ، بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس ، القاهرة ، مصر ، 1986.

### . المراجع باللغة الأجنبية:

1. Bondura A (2000),exercices of human agency, through collective efficacy currendirection sin human science .
2. Self eff.cacy(1982) mech ansim human agency .journal of amercan psycholochist .ro1.037(2).
3. Smith b (2004) the relation ship between metcognutive skill level and acadimic self efficacy in adolescent .